

# 31 من 82 | من أحكام الصيام | أحكام الاعتكاف | صالح

## الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - 00:00:00 والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء يتجدد بحضوراتكم ومع هذا البرنامج الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا به جميعا اه ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن - 00:00:20

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في مستهل هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ نستهل هذا اللقاء بالحديث عن اه سنة الاعتكاف. اه تعريف الاعتكاف وبالنسبة - 00:00:40

اه حكم هذا الاعتكاف فضيلة الشيخ؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الاعتكاف هو اللبس في المسجد لطاعة الله عز وجل. هو - 00:01:00 في المسجد في طاعة الله عز وجل فيبقى في المسجد ليلا ونهارا. ولا يخرج منه الا لحاجة الانسان ثم يعود. ويشغل بذكر الله. الصلاة بتلاوة القرآن. وينام الليل في المعتكف ويقوم من الليل يذكر الله عز وجل بانواع الذكر - 00:01:20 ويكثر من تلاوة القرآن ويحضر الصلوات الخمس مع الجماعة هذا هو الاعتكاف الشرعي خلوة الخلوة عن الناس والتفرغ لذكر الله عز وجل. ولا يكون الاعتكاف الا في مسجد. اما الاعتكاف الذي يكون في غير المسجد فهذا باطل. لانه يحبس عن الصلاة - 00:01:50 صلاة الجمعة والجماعة. وهذه خلوة محرمة. قد سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. عن رجل يقوم الليل ويصوم النهار الا انه لا يشهد الجمعة ولا الجماعة. فقال هو في النار. لان هذا اعتزال - 00:02:20 للمسلمين واعتزال للمساجد هذا لا يجوز. ومن ثم اشترط ذكر اهل العلم ان من شرط الاعتكاف ان يكون في مسجد تقام فيه صلاة الجماعة. لان لا ينقطع عن صلاة الجماعة - 00:02:40

وان خرج لصلاة الجماعة خمس مرات هذا ينافي الاعتكاف. فاذا كان في المسجد فانه آ آ لا يضيع عليه وقت الاعتكاف ولا يترك صلاة الجماعة. هذا هو الواجب ان يكون الاعتكاف في مسجد - 00:03:00 وهو يشرع في كل وقت الاعتكاف يشرع في كل وقت. ولكن في رمضان يكون افضل لان الاعمال تضاعف في نهار اه لان الاعمال تضاعف في رمضان ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في رمضان - 00:03:20 ان كان في اول الامر يعتكف العشر الاوسط ثم لما تبين له ان ليلة القدر في العشر الاواخر انتقل الى الاعتكاف في العشر الاواخر واستمر على ذلك حتى توفي صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

فالاعتكاف دل عليه القرآن وذلك في قوله ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد وفي السنة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعله ازواجه وصحابته من بعده استمر العمل به فهو سنة ثابتة - 00:03:58 بالكتاب وبالسنة وبالاجماع وهو عبادة عظيمة نعم. اه حفظكم الله وبالنسبة هل للمعتكف ان يخرج لحاجة او بعض الامور؟

نعم له ان يشترط هذا له ان يشترط هذا ولكن - 00:04:18

الاولى والاحسن ان ان يمضي وقته كله في المسجد. لكن اذا اشترط انه يخرج لحاجة كذا او يرجع فلا بأس. نعم. هل هناك محظورات للاعتكاف محظورات كما قال الله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فلا يقرب زوجته وهو معتكف بمعنى انه لا -

00:04:35

او يجامعها في الليل وهو معتكف وكذلك من المنفيات للاعتكاف كثرة الخروج كثرة الدخول من المسجد من غير حاجة هذا

ينافي الاعتكاف لان الاعتكاف معناه البقاء في المسجد ولا يخرج الا لحاجة كوضوء او قضاء حاجة - 00:04:57

او احضار طعام اذا لم يكن عنده من يحضره له فهذا خروج لحاجة لا بأس ومما ينقص الاعتكاف ان الانسان يمضي اوقاته بغير

طاعة وبغير ذكر كأن يجلس معه احد ويزوره الناس ويمضي الوقت في الكلام والحديث - 00:05:22

بامور الدنيا وغير ذلك وينبغي له ان ان يترك طلب العلم ويترك آآ تدريس العلم ليتفرغ لذكر الله عز وجل فكيف انه يجعل مجالس

للقليل والقال والزوار وغير ذلك نعم. وهل يسن للمرأة ايضا الاعتكاف في بيتها - 00:05:46

لا المرأة تعتكف في المسجد كما كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يعتكفن في المسجد لكن يعمل لها شيء سائر تخلو به وتنستر به

نعم حفظكم الله وبارك الله فيكم. فضيلة الشيخ بالنسبة لتعجيل الفطور بالنسبة في شهر رمضان المبارك. فضل هذا التعجيل -

00:06:07

نعم التعجيل مطلوب ومستحب اذا غربت الشمس اذا تحقق من غروب الشمس فينبغي له المبادرة بالفطار امتثالاً لامر الله سبحانه

وتعالى واقتداء بامر النبي واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

قوله صلى الله عليه وسلم اذا آآ اقبل الليل منها هنا وادبر النهار من ها هنا وهربت الشمس قد افطر الصائم قوله صلى الله عليه وسلم

ان من احب عبادي - 00:06:48

عباد الله اليه اعجلهم فطرا الله يحب من عباده المبادرة بالفطر عند غروب الشمس ولان تأخير الفطر هذا من عمل المبتدعة لان فيه

اضافة الى العبادة وزيادة في العبادة لان لان الصيام ينتهي بغروب الشمس. نعم - 00:07:00

فاذا استمر بعد غروب الشمس صائما ولم يفطر فقد زاد في العبادة وغلا بالعبادة وهذا الا في حق من يواصل النبي صلى الله عليه

وسلم كان يواصل بمعنى انه يواصل الايام لا يفطر بين - 00:07:22

هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ونهى الناس عن الوصال وامرهم بالفطار عند غروب الشمس وقال من كان لابد مواصلا

فليواصل الى الفجر آآ اذا لم يفطر عند الغروب ينوي الوصال الى الفجر - 00:07:39

فلا بأس بذلك اما اذا كان اه لم يفطر عند غروب الشمس يريد تأخير الى ان تشتبك النجوم والى ان يظلم الجو هذا من فعل المبتدعة.

نعم. اه بالنسبة لفضيلة الشيخ لتأخير السحور ايضا نرى بعض الناس ايضا اه لا يؤخر السحور بمعنى انه يتسحر قبل ذلك - 00:07:57

ثم ينام حتى يذهب بمثلا الى عمله من اداب السحور تأخيره الى وان ينتهي بغروب بطلوع الفجر. قال تعالى وكلوا واشربوا حتى

يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:08:18

فيستحب تأخير السحور هذا من اداب الصيام. نعم. اه اثابكم الله فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام

والمسلمين. ايها الاخوة الكرام الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي نسأل الله عز وجل ان ينفعنا به جميعا. كان

معكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:08:36

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته. نلتاقم في الحلقة القادمة

بإذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:58